

■ نشأت للبياتي جراء مكانته الشعرية المتميزة صداقات هامة مع أهم مبدعي العالم من هم المبدعون الذين وجدت فيهم سمات مشتركة مع شخصيتك او وجد خطوط اتصال ابداعى روجي معهم...؟

□ قال بابلو نيرودا في إحدى قصائده ما معناه ان نجماً او سهماً قاذني كأعمى الى الباب المضاء وهكذا فان سهام الضوء قد قادتني الى ينباع شعرية وصداقات مثمرة وجدت فيها سمات مشتركة مع شخصيتي كانت أهمها علاقتي بناظم حكمت الذي تعرفت عليه لأول مرة عام ١٩٥٩ واستمرت صداقتي به إلى يوم رحيله وكنت ضمن حرس الشرف لنعشه وكنت آخر من تكلم عنه وهو يوارى التراب واذكر انني قلت فيه من جملة ما قلت (ان اجمل انسان قد مات) وقد كتبت عنه قصائد ومقالات وكذلك فعل هو وكان اخرها ما كتبه بخط يده مقالة عن ديواني قمر أخضر الصادر باللغة الروسية وقد نشر المقال بعد وفاته بيوم واحد وأشير في اعلاه الى انه اخر ما كتبه ناظم حكمت في حياته كما كان لي شرف التعرف ببابلو نيرودا من خلال المؤتمرات الكثيرة التي عقدت في اوربا وخاصة في بلدان اوربا الشرقية - سابقاً - اذكر منها... براغ و صوفيا ووارشو ولأنه كان دائم السفر والترحال ولذلك فان علاقتي الروحية الشعرية به كانت أقوى من علاقتي الحياتية إذ اننا عندما نتقابل كنا نتبادل التحايا والسؤال عن الصحة ثم ينتقل الحديث إلى قصائدنا واخر ما كتبناه .

ولا انسى الكاتب الكبير سيمونوف الذي كانت لي به علاقة وطيدة تمت عن طريق ناظم حكمت الذي قدمني إلى أهم الكتاب والشعراء الروس وقد أشاد بشعري في مناسبات كثيرة متعددة كما أذكر رسول حمزاتوف الشاعر الداغستاني الكبير وشعراء اخرون لا أتذكر أسماءهم الان من أذربيجان وطاجكستان وباقي الجمهوريات الاسلامية كما أذكر شاعرين مهمين من جيل الخمسينات هما [بيلا أحمد ولينا واندره فوزينسكي] وقد كتبت عنهما في كتابي صوت السنوات الضوئية والموسيقى الروسي الشهير اسبنسكي الذي نال جائزة لينين وقد لحن قصائدي المعنونة (قصائد من فينا) من ديواني كلمات لا تموت وهناك شعراء كثيرون من بولندا وبلغاريا والمانيا وتشيكسلوفاكيا منهم زيودا وهو من شعراء تشيكسلوفاكيا الكبار وقام بترجمة الكثير من شعري إلى التشيكية إضافة إلى شعراء كثيرين من السويد وفنلندا وبريطانيا وفرنسا واسبانيا واتوقف عندها ففيها التقيت مرة اخرى بالشاعر الكبير رفائيل البرتي